

## الفصل الثالث \_\_\_\_\_ الدافع المعرفي

تمهيد

أولا الدافعية

1. تعريف الدافعية
2. تصنيف الدوافع
3. النظريات المفسرة للدافعية
4. وظائف الدافعية

ثانيا: الدافع المعرفي:

1. تعريف الدافع المعرفي
2. مؤشرات الدافع المعرفي
3. الدافع نحو القراء

خلاصة

## الفصل الثالث ————— الدافع المعرفي

تمهيد:

ان وجود الدوافع يحث الفرد على القيام باستجابات معينة او نشاط معين و بدون دافع لا يقوم بأي سلوك و لا يباشر اي نشاط . و لقد تحدث الكثير من العلماء عن الدافعية (الدافع) و قدموا تعريفات عديدة لها ففي هذا الفصل سنتحدث عن الدافعية و عن أهم النظريات التي فسرتها و صنفته ا و وظائفها و الدافع المعرفي و مؤشراتهِ بالإضافة الى الدافع نحو القراءة.

## الفصل الثالث — الدافع المعرفي

اولاً: الدافعية:

### 1. تعريف الدافعية:

لقد قدم للدافعية مفاهيم عدة ولعل أبرزها:

فيعرفها الشرفاوي :

"ان الدافع نشأ نتيجة وجود خاصة معينة لدى الكائن الحي فإن وجود حالة الدافعية لدى الفرد يعني أنه يسعى نحو أتباع بعض الحاجات المعينة التي نشأت عنها هذه الحالة مثل الحاجة الى الطعام او كما يحدث في مجال الحاجات الاجتماعية المكتسبة مثل الحاجة الى تقدير الاخرين .....إلخ.

و يعرفها العديلي : " ( منصور وآخرون .1989. ص 110)

"هي إحدى خصائص السلوك الإنساني وأنها أقوى الطاقات النفسية الداخلية توجه وتنسق بين تصرفات الفرد وسلوكه أثناء استجابته للمواقف والمؤثرات البيئية المحيطة به وتتمثل هذه الطاقات في الرغبات والحاجات والتوقعات التي يسعى إلى إشباعها وتحقيقها "

ويعرفها قطامي و قطامي: (قطامي وقطامي،2000،243).

"ان الدافعية عبارة عن حالات داخلية في لفرد التي تحرك السلوك و توجهه نحو تحقيق هدف او غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتم تحقيق ذلك الهدف "

اما "بركات" فيقول : (بركات 1974 ، 153):

"ان الدافع هو قوة نفسية فسيولوجية تنبع من النفس. وتحركها مثيرات داخلية او خارجية فتؤدي الى وجود رغبة ملحة في القيام بنشاط معين و الاستمرار فيه حتى تتحقق هذه الرغبة ، و يتم اشباع هذا الدافع بما يخفف من حدة التوتر النفسي "

فيمكننا ان نقول من التعاريف السابقة ان الدافعية هي قوة تحرك سلوك الفرد و توجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة اليها او بأهميتها المادية و المعنوية(النفسية) بالنسبة له.

### 2. تصنيف الدوافع:

يمكن تصنيف الدوافع التي تغطي كل أشكال السلوك الإنساني بأكثر من طريقة مختلفة. فيمكن تصنيف الدوافع طبقاً لمصدرها الى ثلاث فئات:

✓ الدوافع الخاصة بالجسم والتي تساهم في تنظيم الوظائف الفسيولوجية

## الفصل الثالث — الدافع المعرفي

✓ الدوافع الخاصة بادراك الذات ، والتي تؤدي إلى تقدير الذات

✓ الدوافع الاجتماعية الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص.

وهناك عدد من الباحثين يصنفون الدوافع على نحو آخر:

✓ الدوافع الوسيطة : والتي يؤدي إشباعها إلى الوصول إلى دافع آخر بمعنى أن وظيفتها

الأولية هي تحقيق إشباع دافع آخر.

✓ دوافع استهلاكية : وهي تؤدي إلى الإشباع الفعلي للدافع ذاته ، بمعنى أن هدفها

الأساسي هو الاستهلاك كما هو الحال في استهلاك الطعام والشراب.

ويقترح ملحم (2001) التصنيف التالي:

### 1. الدوافع الفسيولوجية المنشأ ( الدوافع الأولية):

وهي دوافع تنشأ من حاجات الجسم الخاصة بوظائفه العضوية ، والفسيولوجية : كالحاجة إلى

الطعام والماء ، والجنس ، وتجنب الحر والبرد ، والألم. (منصور، 2001، 55)

### 2. الدوافع السيكولوجية المنشأ ( الدوافع الثانوية ):

وهي الدوافع التي تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة ، والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش

فيها ، وهناك العديد من الدوافع التي يمكن أن نطلق عليها المسمى العريض الدوافع السيكولوجية

، والتي يمكن تصنيفها في فئتين هما:

### 1-2- الدوافع الخارجية الاجتماعية:

تشير الدوافع الخارجية الاجتماعية إلى تلك الدوافع التي تنشأ نتيجة لعلاقة الكائن الحي

بالأشخاص الآخرين ، ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأعمال معينة إرضاء للمحيطين به أو للحصول

على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي ، ومن أمثلة هذه الدوافع نجد دافع الانتماء ، دافع

التنافس و السيطرة دافع الاستقلال عن الآخرين.. الخ.

### 2-2- الدوافع الداخلية الفردية:

وهي الدوافع التي تتمثل في سعي الفرد نحو القيام بشيء معين لذاته ، وهذا يعني أن هذه الدوافع

هي بمثابة دوافع فردية تحقق الذات للشخص وتحقق توازنه من خلال استجاباته المختلفة ، وهذا

النوع من الدوافع يقف وراء الإنجازات المتميزة والإبداعات البشرية في الفكر والسلوك الإنساني .

ومن هذه الدوافع:

## الفصل الثالث — الدافع المعرفي

### أ - دافع الفضول أو حب الاستطلاع:

يقصد بهذا الدافع التحريض الذي تستثيره العضوية عندما تواجه بمواقف يكتنفها غموض وعدم وضوح فتسعى إلى الكشف عن الغموض (الوقفي، 1998، 336)

### ب - دافع الكفاءة:

ويعني استخدام الكائن الحي لقدراته ، ووظائفه الإدراكية ، والحركية بأفضل شكل ممكن. ويمكن استخدام مفهوم الكفاءة في بعض الأحيان بمعنى عام يمكن أن يشمل بعض الدوافع النوعية الأخرى دون اعتبار لكيفية تصنيف هذه الدوافع النوعية. (السيد وآخرون، 1990، 432)

### ج - دافع الإنجاز:

يعني الرغبة في النجاح والسعي للحصول عليه ، وترى دافيدوف أن هذا الدافع ينشأ من حاجات مثل : السعي وراء التفوق ، أو تحقيق الأهداف السامية ، أو النجاح في المهام الصعبة ، وهذا الدافع ليس ضرورياً بدرجة واضحة للاستمرار في الحياة وليس له أصول فسيولوجية واضحة لدى الإنسان (دافيدوف ، 1988، 464)

### د - الدافع المعرفي:

ويعني الرغبة في المعرفة، والفهم ، وإتقان المعلومات ، وصياغة المشكلات وحلها . ويعد أقوى أنواع الدوافع في التعلم المدرسي. (المعاينة، 2000، 153)

و الذي سيتم تناوله بشيء من التفصيل.

### 3. النظريات المفسرة للدافعية:

ان مسألة طبيعة الدافعية تثير جدلاً كبير بين علماء النفس و نظراً لثقلها العلمي و اهميتها الكبيرة نجد انه تعددت النظرات في تفسيرها وفي ما يلي سيتم تناول اهم الجوانب و المفاهيم التي تنطوي عليها اربع نظريات شهيرة:

### 1-2- النظرية الارتباطية:

تفسر هذه النظرية الدافعية في ضوء نظريات التعلم ذات المنحى السلوكي، او ما يطلق عليها عادة بنظريات المثير - استجابة.

## الفصل الثالث — الدافع المعرفي

فأقسام الدافعية تفسر بفعالية بيئية تؤثر على السلوك بوساطة الحاجات الجسمية، فالدافعية الناتجة بفعل عوامل خارجية او بتعزيز خارجي تسمى الدافعية الخارجية كالدرجات و العلامات اما التي تنشأ بفعل حاجة جسمية داخلية تسمى دافع داخلي. (قطامي وقطامي، 2000، 214)

### 2-2- النظرية الانسانية:

تؤكد النظرية الانسانية في تفسيرها لمفهوم الدافعية على الارادة الحرة للإنسان، وتحديدًا لأفعاله من خلال عملية الاختيار، التي يصعب التنبؤ بها، ويعطي اصحاب النظريات الانسانية اهمية كبرى للخبرة الشخصية، ويتحدد السلوك البشري في ضوء النظريات من خلال مجاهدة الفرد في سبيل تحقيق ذاته، او ان السلوك محكوم تماما بمنطق الارادة الحرة. (ملحم، 2001، 189)

اما الحاجة الى المعرفة و الفهم فهي تشير الى رغبة مستمرة في الفهم و المعرفة، وتتجلى في النشاطات الاستطلاعية و الاستكشافية وفي البحث عن المزيد من المعرفة، و الحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات. (نشواتي، 2، 1984)

### 2-3- نظرية التحليل النفسي:

تعتمد نظرية التحليل النفسي التي تعود في اصولها و معظم مفاهيمها الى فرويد على مبدأ الحتمية البيولوجية، ولذلك فإنها لا تعطي اعتبارا للعوامل الثقافية و الاجتماعية، ومع شمولية هذه النظرية إلا ان معظم مفاهيمها لا يمكن ان تخضع للتجربة و لا يمكن التحكم فيها فضلا عن ان معظم الحالات المدروسة كانت من المرضى، و من الطبقة الوسطى. (الكبيسي والداهري، 2000، 59)

و يعتقد فرويد في نظريته ان معظم جوانب السلوك الانساني مدفوع بحافزين غريزيين هما: حافز الجنس و حافز العدوان. ويؤكد على اهمية دور خبرات الطفولة المبكرة في تحديد سلوك الفرد المستقبلي، كما يطرح مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الفرد من سلوك او معرفة الدوافع الكامنة وراء سلوكه. هذا و يفسر فرويد هذه الظاهرة بمفهوم الكبت وهو اكبر الية نفسية يخزن بها الفرد افكاره ورغباته في اللاشعور ليتجنب ضرورة بحثها على مستوى شعوري لأسباب تتعلق بعدم توافر الفرص المناسبة لتحقيقها على هذا المستوى. (نشواتي، 1984، 216)

### 2-4- النظرية المعرفية:

ترى التفسيرات الارتباطية والسلوكية للدافعية أن النشاط السلوكي وسيلة أو ذريعة للوصول إلى هدف معين مستقل عن السلوك ذاته . فالاستجابات الصادرة من أجل الحصول على الإثبات أو

## الفصل الثالث — الدافع المعرفي

المعززات تشير إلى دافعية خارجية تحددها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك ذاته ، الأمر الذي يشير إلى أهمية السلوك وضبطه بمثيرات قد تقع خارج نطاق إرادة الفرد . أما التفسيرات المعرفية فتسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل ، يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه ، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه وتجعل النشاط السلوكي كغاية في ذاته وليس وسيلة ، وناجم عن عمليات معالجة المعلومات والحركات الحسية المتوافرة للفرد في الوضع المثيري الذي يوجد فيه ، وبذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي.

ويرى ماو و ماو " أن ظاهرة حب الاستطلاع مثلا ، هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل قصد يرمي إلى تأمين معلومات حول موضوع أو حادث أو فكرة عبر سلوك استكشافي ، حيث يرغب الفرد في الشعور بفاعليته وقدرته على الضبط الذاتي لدى قيامه بهذا السلوك ، وبهذا المعنى يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعا إنسانياً ذاتياً وأساسياً . وأشار الباحثان إلى ضرورة هذا الدافع ، وأثره في التعلم ، والابتكار ، والصحة النفسية ، لأنه يمكن المتعلمين وخاصة الأطفال منهم ، من الاستجابة للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة على نحو إيجابي ، ومن إبداء الرغبة في معرفة المزيد عن أنفسهم وبيئتهم ، ومن المثابرة على البحث والاستكشاف " .  
(نشواتي ، 1984 ، 210)

### 4. وظائف الدافعية:

تسهل الدافعية في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني، ويمكن القول بشكل عام أن الدافعية مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين، والمساعدة في التغييرات التي تطرأ على عملية ضبط المثير (تحكم المثيرات بالسلوك) والمثابرة على سلوك معين حتى يتم انجازه. كذلك فإننا نتصرف عادة في حياتنا اليومية وكأننا نتقدم نحو مكان ما(أي أن سلوك الإنسان هادف) فقد نجلس على طاولة وقتنا معينا، و نتناول ورقة وقلما ونكتب صفحة أو أكثر ونضعها في مغلف ثم نضع عليه طابعا بريديا ونرسله، لاشك أن كل هذه الأفعال قد حدثت ونظمت بسبب وجود هدف عند الإنسان، ولولا الدافع العالي لتحقيق هذا الهدف لما حدث ذلك كله. (علاونة 25، 2004)

## الفصل الثالث — الدافع المعرفي

كما أن الدافعية تلعب الدور الأهم في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الإنسان، إن الدافعية بهذا المعنى تحقق أربع وظائف رئيسية، وهي:

### 1. "الدافعية تستثير السلوك:

فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك. وقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية (الاستثارة) لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط. ويحدث ذلك لأن المستوى المنخفض من الدافعية يؤدي في العادة إلى الملل وعدم الاهتمام، كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر، فهما عاملان سلبيان في السلوك الإنساني.

### 2. "الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم:

وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم. والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها.

### 3. "الدافعية تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات التي يتوجب علينا الاهتمام بها

ومعالجتها: وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك. إن نظرية معالجة المعلومات ترى أن الطلبة الذين لديهم دافعية عالية للتعلم ينتبهون إلى معلمهم أكثر من زملائهم ذوي الدافعية المتدنية للتعلم (والانتباه كما هو معلوم مسألة ضرورية جداً لإدخال المعلومات إلى الذاكرة القصيرة والطويلة المدى). كما أن هؤلاء الطلبة يكونون في العادة أكثر ميلاً إلى طلب المساعدة من الآخرين إذا احتاجوا إليها. وهم أكثر جدية في محاولة فهم المادة الدراسية وتحويلها إلى مادة ذات معنى، بدلاً من التعامل معها سطحياً وحفظها حفظاً آلياً.

بناءً على ما تقدم من وظائف فالدافعية تعمل على أن يحصل الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعاً نحوه. ومن الملاحظ في هذا المجال - مجال العمل - على سبيل المثال: أن العمال المدفوعين للعمل هم أكثر العمال اجتهاداً وأفضلهم أداءً.



## الفصل الثالث — الدافع المعرفي

ثانياً: الدافع المعرفي:

### 1. تعريف الدافع المعرفي:

لقد تعددت تعريفات الدافع المعرفي، ويرجع ذلك لاختلاف العلماء والباحثين في طرق دراستهم واختلاف نظرتهم له:

فيعرفه أبو حطب وصادق بأنه : (ابو حطب وصادق ،2000، 444)

"الرغبة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها، وهما يريان أن هذا الدافع من أقوى دوافع التعلم على الإطلاق، وقد يكون مشتقاً بصورة عامة من دوافع الاستطلاع والاستكشاف و المعالجة .»

ويرى الفنيش : (الفنيش ، 1988 ، 29)

"أن الدافع المعرفي يتمثل في الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة، ويظهر في الأنشطة الاستطلاعية والاستكشافية التي يقوم بها الفرد وفي البحث عن مزيد من المعرفة، والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات.

ويذكر ماسلو: (الشرقاوي 1991، 259)

"أن هذا الدافع قد يكون واضحاً عند بعض الأفراد أكثر مما لدى الآخرين ، وقد يأخذ هذا الدافع صورة أعمق في بعض مظاهر السلوك لدى بعض الأفراد ، ويبدو في الرغبة في التحليل والتنظيم والربط وإيجاد العلاقات بين الأشياء.

ويعرفه المعايطه: (المعايطه ،2000، 153)

" بأنه الرغبة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها"

ويذكر عريفج: (عريفج،2000، 153)

"أن هذا الدافع يتمثل في " الرغبة في المعرفة والفهم والإتقان وحل المشكلات .وكانت نتائج التجارب بخصوص هذا الدافع لا تحمل توجهات محددة ، فقد بين بعضها أن التنافر المعرفي قد يؤدي إلى البحث الناشط عن المعلومات التي تساعد على اختزال التنافر ، بينما بينت نتائج أخرى أن بعض الأشخاص الذين واجهوا هذا التنافر أصابهم الارتباك والإحباط ، ولجأ بعضهم إلى حيل دفاعية للتخلص من مأزق التنافر كالكوص والتبرير أو حتى إسقاط فشلهم على طبيعة الموقف نفسه".

## الفصل الثالث — الدافع المعرفي

ويعرفه أوزبل بأنه: (شقورة، 2002، 15)

"الرغبة في اكتشاف ، وممارسة أنواع مختلفة من المثيرات التي تؤدي إلى بذل مجهود معين يقوم به الفرد في سبيل التعلم".

ويعرفه الفرماوي بأنه:

" الرغبة الدائمة والمستمرة عند الفرد في اكتساب المعلومات أو زيادتها وحرصه على المعالجة لموضوعات المعرفة والترحيب بالمخاطرة في سبيل الحصول عليها.

ويرى غانم: (غانم، 2002، 118)

"ان الدافع المعرفي يشير إلى"الرغبة في الفهم والمعرفة ويتجلى في نشاطات استطلاعية واستكشافية ، وله دور كبير وحيوي في سلوك الطالب الأكاديمي.

وتعرفه قطامي بأنه: (قطامي، 1990، 181)

"حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنائه المعرفي ووعيه ، وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو استمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة".

### 2. مؤشرات الدافع المعرفي:

تفق الباحثون عن وجود مؤشرات للدافع المعرفي و التي تم الاعتماد عليها في المقياس المستخدم في الدراسة الحالية وهذه المؤشرات هي كالآتي:

### 1.2. حب الاستطلاع:

يقصد بهذا الدافع التحريض الذي تستثيره العضوية عندما تواجه بمواقف يكتنفها غموض وعدم وضوح فتسعى إلى الكشف عما غمض عليها واستغلق فهمه مما هو موجود في البيئة من حولها .

ويمكن ملاحظة هذا الدافع من رؤية طفل يتابع بناظره لعبة متحرك. (الوقفي، 1998، 336)

انطلق الاهتمام بدافع حب الاستطلاع و ربطه بالاتجاه المعرفي و اسلوب بياجيه البحثي من ان حب الاستطلاع حاجة داخلية الى المعرفة ، وقد امكن التمييز في الطفل المحب للاستطلاع بأنه

(قطامي، 2000، 333)

✓ يستجيب ايجابيا للأشياء المعقدة و المتعارضة و الغامضة و الجديدة بالترك تجاهها محولا

فحصها و استكشافها و معرفة المزيد عنها.

## الفصل الثالث — الدافع المعرفي

✓ يزيد من تساؤلاته و استفساراته عن المنبهات المقدمة اليه.

✓ يفحص محيط بيئته محاولا البحث عن الخبرات الجديدة.

### 2.2. الاكتشاف و الارتياح:

وهي عملية توسيع وتفصيل مفاهيم كالأسماء ، والألفاظ ، والمفاهيم على الخبرات ، والمواقف ، والأحداث وتتم في مرحلة تسمى مرحلة الاستكشاف و من ثم توظيفها بصورة جيدة مما يؤدي به إلى توليد مفاهيم جديدة.

### 3.2. طرح الاسئلة:

يرى "وارن برغر" الخبير والصحفي في كتابه "أكثر الأسئلة جمالا" ، أن واحدة من أهم الأدوات الشخصية قوة في إحداث التطوير في مجال الأعمال هي قدرة الأفراد على طرح الأسئلة والخيال الواسع والفضول الذي يتمتع به البعض منذ مرحلة الطفولة ، لاستقراء الواقع والبحث عن أجوبة والخروج بأفكار يمكنها أن تغير قواعد اللعبة الروتينية ، كذلك خلق فرص جديدة في الحياة العملية فلماذا يتردد البعض في طرح الأسئلة البناءة التي تبحث عن أجوبة في أزمان أشمل وأعمق؟ ويكشف كتاب برغر حقائق تشير إلى أن الأطفال الذين يعتادون طرح الأسئلة سرعان ما يتوقفون عن ذلك حال التحاقهم بالمدرسة ، حيث تبدو أسئلتهم وكأنها "سقطت في هاوية" فالنظام التعليمي لا يعتمد على الإبداع بقدر اعتماده على الروتين ، حيث يسبب الفضول والأسئلة المتوالية بعض الإزعاج ، لأنها تعرقل انسيابية عملية التعليم من وجهة نظر القائمين عليها أو أغلبهم ، كما لا يمكن إنكار استعداد بعض المعلمين إلى الاستماع ولكن على مضض وربما التغاضي عن الإجابة أو دعم التلميذ بمصادر تعينه على ذلك. (نهى الصراف، 2013)

### 1. الدافع نحو القراءة:

انفرد الاتجاه المعرفي بالتوجيه الذي تبناه في تغيير الدافع المعرفي للقراءة و قد كان حديثا حينما اظهر بياجيه مفهوم التوازن المعرفي لأول مرة في الاربعينيات.

و يؤكد سبنسر ان الدافع الاولي للقراءة يأتي عادة من داخل الطفل بدون ان يعرض عليه مصادر خارجية اخرى على ممارسة النشاط القرائي و ان مهارة القراءة او اي مجال تعليمي اخر ليست كمية م عرئية يمكن ان تزرع مباشرة من قبل عقل راشد (معلم) في عقل الطفل.

## الفصل الثالث — الدافع المعرفي

و لكن على المعلم اشراك كل متعلم بوعي و رغبة و استئثرة دوافع المتعلم و حاجاته و لتحقيق هذا الهدف على المعلمين ان يتجنبوا تزويد الاطفال بإجابات جاهزة و بدلا من ذلك تزويدهم بفرصة غنية وافرة تجعله مبحسوا و يختبروا و يبتدعوا و يكتشفوا و يفحصوا و يصححوا بأنفسهم للمواقف و الأحداث و المعارف وإنهم بذلك يوفروا مختبرا تعليميا قائما على نشاط الطفل الجسمي و العقلي و توفير بيئته تعليمية تشجع طلب الطفل الداخلي للمعرفة. (قطامي، 2000، 408)

## الفصل الثالث ————— الدافع المعرفي

خلاصة:

تلعب الدوافع دوراً خطيراً في حياة كل فرد لأنها تحدد شكل سلوكه ونتائج نشاطاته الحياتية. ولما كان للدوافع علاقة بالجهاز النفسي بسبب سيطرتها على عمليات توجيه السلوك فقد عملت على اتباع نظم للتغلب على مقاومة الفرد أحياناً، وبخاصة في حالة الدوافع غير السوية، حتى تجد لنفسها منطلقاً إلى الظهور ومسرحاً لنشاطاتها عن طريق التحايل حتى تجعل المستحيل يبدو ممكناً، والأمر السيئ مقبولاً، وكل ما هو غير طبيعي يبدو طبيعياً.